والقدرة فليستا من الصفات النفسية ولا
من المعنوية لأنهما ليستا احوالا ولا احوالا ليستا
بموجودة في نفسها ولا معدومة والعلم والقدرة
صفتان موجودتان في انفسهما قائمتان بموجود
فاذا عرفت هذا فاعلم ان الوجود انما يصح ان
يكون صفة نفسية عند من يجعله زائدا على
الذات واما عند من يجعله نفس الذات فليس
بصفة اصلا وقد سبق الاعتذار عن عده من
الصفات ومثل ذلك يعتذر هنا عن عد
من الصفات النفسية اى معنى الوجود راجع
للذات سواء قلنا انه عين الذات او زائد
على حقيقتها لان الذات لا تثبت في الخارج عن
الذهن الا ان تكون موجودة قوله والخمسة
بعد سلبية يعني ان مدلول كل واحدة منها عدم
امر لا يليق بمولانا جل وعز وليس مدلولها
صفة موجودة في نفسها كما في العلم والقدرة
ونحوهما من سائر صفات المعاني الآتية فالقدم

معناه

معناه سلبي وهو نفي سبق العدم على الوجود
وان شئت قلت هو نفي الاولية للوجود فالمعنى
واحد والبقاء وهو نفي لحوق العدم للوجود
وان شئت قلت هو نفي الاخرية للوجود والمخالفة
للحوادث هو نفي المماثلة لها في الذات والصفات
والافعال والقيام بالنفس هو نفي افتقار الذات
العلية المحل اى ذات اخرى تقوم بها قيام
الصفة بالموصوف ونفي افتقاره تعالى الى
مخصص اى فاعل والوحدانية اى عدم الاثنينية
في الذات العلية والصفات والافعال عموما
والمعنى واحد وبالله التوفيق ص ثم يجب له تعالى
سبع صفات تسمى صفات المعاني ش مرادهم
بصفات المعاني المصفات التي هي موجودة في
نفسها سواء كانت حادثة كبياض الجرم او سواده
مثلا او قديمة كعلمه تعالى وقدرته فكل صفة
موجودة في نفسها فانها تسمى في الاصطلاح صفة
معنى وان كانت الصفة غير موجودة في نفسها

Copyright © King Saud University